

الجيش يتقدم بين ريفي السويداء ودرعا... ويؤمن محيط مطار الثعلة العسكري المعلم يلتقي لافروف لمناقشة أداء اللاعبين الدوليين والإقليميين



ميدانياً، أحكم الجيش السوري والقوات الرديفة السيطرة على تل الشيخ حسين في أقصى الريف الشمالي الشرقي لدرعا، واستهدفت وحدات الجيش أرتال المنشعبين من التل باتجاه قريتي أم ولد والكرك الشرقي.

وتمنح سيطرة الجيش على التل سيطرة نارية كبيرة وتأميناً لمحيط مطار الثعلة العسكري في ريف السويداء، بعد أسابيع على سيطرة الجيش على قرية سكاكة القريبة من التل.

وفي ريف السويداء الشمالي الشرقي، أحبط الجيش محاولات تسلل لتنظيم «داعش» الإرهابي من خربة سعد ومكب الثغايات باتجاه تل بختنة شمال شرقي السويداء بنحو 35 كلم، كما استهدفت مدفعية الجيش تجمعات «داعش» في تل صعب وقرية القصر.

في ذلك، صد الجيش السوري مدعوماً بالأهالي محاولة هجومات للمسلحين على السرية «106» وسرية المشاة «120»، الواقعتين بين خضر ومزرعة الأمل بريف القنيطرة، واستطاع تدمير عدد من الأليات وقتل أكثر من 36 مسلحاً.

وفي الحسكة، تواصلت الاشتباكات العنيفة بين وحدات الجيش السوري مدعومة بالقوات الرديفة وعناصر تنظيم «داعش» الإرهابي في حي النشوة في المدينة، حيث تمكن الجيش والوحدات الكردية من استعادة حاجز الغزل الواقع شرق المدينة بعد اشتباكات مع «داعش».

كما فجر التنظيم الإرهابي سيارتين مفخختين يقودهما انتحاريين في حي غويران في الحسكة ما أسفر عن سقوط عدد من الشهداء والجرحى في صفوف المدنيين.

أكثر استقلالية وأكثر هجومية ويخرجون عن طوع والولاء المتحدة أحياناً رغم أن العادة جرت على اعتبار السعودية إحدى الدول التابعة المعطية للولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط.

جاء ذلك في وقت أكدت وزارة الخارجية السورية أن تعرض عدد من المدن السورية لأعمال إرهابية إضافة إلى الأعمال الإرهابية التي وقعت مؤخراً في تونس والكويت والعراق وبلدان أخرى والتي تدينها سورية بشدة يأتي نتيجة طبيعية لصمت المجتمع الدولي حيال الدول الراعية والداعمة للإرهاب في سورية وبين صوابية مواقف ورؤية سورية بأن الإرهاب شر مطلق لا وطن له وان مكافحته تتطلب شراكة وجهاداً دولياً حقيقياً.

وقالت الخارجية في رسالتين إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن أنه استمراراً للحرب الإرهابية التي تتعرض لها سورية منذ أكثر من أربع سنوات وبدعم مباشر وواضح من دول باتت معروفة للجميع مثل تركيا و«إسرائيل» والأردن والسعودية وقطر وفرنسا ودول غربية أخرى تعرضت مجموعة من المدن السورية مؤخراً إلى هجمات إرهابية استهدفت السكان المدنيين ومؤسسات الدولة في كل من درعا والحسكة وعين العرب وغيرها من المدن والبلدات السورية للأعمال الإرهابية إضافة إلى الأعمال الإرهابية التي وقعت مؤخراً في تونس والكويت والعراق وفي بلدان أخرى والتي تدينها سورية بشدة يأتي نتيجة طبيعية لصمت المجتمع الدولي حيال الدول الراعية والداعمة للإرهاب في سورية ونتيجة لعدم اتخاذ إجراءات رادعة بحق هذه الدول.

وصل إلى العاصمة الروسية مساء أمس وزير الخارجية السوري وليد المعلم في زيارة تستغرق 3 أيام، يلتقي خلالها كبار المسؤولين الروس لبحث تطورات الأزمة السورية.

وذكرت الخارجية الروسية أن المحور الأساسي للمحادثات المقبلة بين المعلم ونظيره الروسي سيرغي لافروف سيكون مناقشة الوضع الصعب في سورية وما حولها، إضافة إلى مناقشة دقيقة لأداء اللاعبين الدوليين والإقليميين في تطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي 2170 و2177 و2199.

وأضافت الوزارة أن اللقاء سيتناول أيضاً مهمة استئناف العملية السياسية للتسوية في سورية، مشيرة إلى أن هناك إدراكاً متزايداً في المنطقة والعالم لضرورة إطلاق هذه العملية.

وشددت على أن القضاء الفعال على بؤر الإرهاب في سورية مرتبط في شكل مباشر بمسألة توحيد جهود الحكومة السورية وجميع القوى البناءة للمعارضة السورية في الداخل والخارج للدفاع عن سيادة سورية واستقلالها وتجديد الحياة فيها بما يضمن التعايش المريح والأمن لجميع المكونات الأثنية والدينية.

في ذلك، أكد مؤسس موقع «ويكيليكس» جوليان أسانج أن الوثائق المسربة عن وزارات النظام السعودي كشفت عن وجود اتفاق سري بين السعودية وقطر وتركيا عام 2012 من أجل إسقاط الحكومة السورية، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا وبريطانيا مشتركة في هذه المؤامرة.

وقال أسانج «إن الوثائق أظهرت أيضاً أن حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة يتصرفون في شكل

عودة الإرهاب التكفيري إلى منابعه



توفيق المحمود

في يوم واحد ضرب إرهاب تنظيم «داعش» مسجداً يعج بالمصلين في الكويت، وفندقاً يستقبل سياحاً أجانب في تونس، فضلاً عن ملاعب جرائمه المفتوحة في سورية والعراق ومصر وصولاً إلى اليمن. يوماً بعد يوم، يوسع الإرهاب باليسار الإسلامي مجال نشاطه الإجرامي، نسفاً وتقنياً وسياسياً وتديماً.

فمنذ فترة طويلة والسلفية في الكويت لها حركة حيوية ونشطة ولها علاقات وارتباطات عابرة للحدود الوطنية. وخلال العقدين الماضيين كانت مختلف الجماعات السلفية الكويتية من بين أهم ممثلي التيار السلفي في جميع أنحاء العالم، إذ تمول الجمعيات الخيرية السلفية الكويتية ومانحون أفراد عمليات بناء وصيانة آلاف المساجد والمؤسسات السلفية الأخرى في جميع أنحاء العالم وازدادت قدرة الجماعات السلفية الكويتية بعد ما يسمى «الربيع العربي» لا سيما في ضوء ما تخضعت عنه من نتائج نوعية وألقت بظلالها على مجمل الأوضاع الاستراتيجية الداخلية والخارجية في مختلف بلدان منطقة الشرق الأوسط.

وتحظى التطورات والديناميكيات الداخلية للحركة السلفية في الكويت تطوراً منذ أن بدأ ما يسمى «الربيع العربي» فقد منح حاكمها الكویتی من آل صباح حق ترشح هؤلاء للانتخابات في شكل أكبر ودعومهم مالياً، فقد حقق التيار السلفي الكویتی نجاحاً كبيراً في انتخابات مجلس الأمة الأخيرة التي أجريت مطلع شهر شباط 2012، حيث عزز تواجهه النيابي ليكون الفصيل الإسلامي الأكثر تمثيلاً وحضوراً في البرلمان وعلى المشهد السياسي الكویتی عموماً، مستفيداً من تفضاهي الحكومة عن تشكيل التيارات السياسية ونشاطاتها التي لا يقمها دستور البلاد على رغم أن دستور دولة الكويت لا يسمح (التمتة ص 14)

إدانات دولية لهجوم سوسة وندن تؤكد مقتل 15 بريطانياً السلطات التونسية تستدعي قوات الاحتياط



كشفت مساعدة وزير الخارجية البريطاني توبياس إلوود، إن 15 بريطانياً على الأقل قتلوا في الهجوم، الذي استهدف منتجج القنطاوي السياحي بمدينة سوسة التونسية.

وأضاف إلوود أن التحقق من هويات الضحايا ما زال مستمراً، وإن عددهم مرجح للارتفاع... ما يجعله الأكبر منذ هجومات لندن عام 2005.

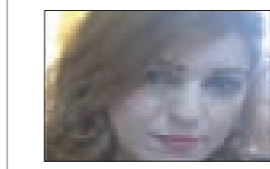
وأضاف: «هذا هو الهجوم الإرهابي الأكبر على مواطنين بريطانيين منذ هجمات مترو لندن عام 2005. وهو هجوم يلقى الضوء على التهديد الراهن الذي يشكله تنظيم «داعش». هذا العمل الوحشي الآثم يظهر بوضوح الدافع الذي يحتم علينا مواجهة هذا النوع من التطرف... سواء داخل بلدنا أم خارجه».

وفي سياق حزمة الإجراءات التي اتخذتها الحكومة التونسية، في أعقاب الهجوم الإرهابي، صرحته الحكومة بأنها ستستدعي حوالي 1000 شرطي مسلح في الفنادق والشواطئ لتحسين الأمن في المنتجعات السياحية.

وفي تصريح صحفي، قال وزير الداخلية ناجم الغرلسي «قررنا وضع حوالي ألف شرطي مسلح في النزول وعلى الشواطئ لتعزيز الحماية في ظل وجود تهديدات».

وحول هجوم سوسة، انتقد ناجم الغرلسي التعاطي الأمني التونسي مع الهجوم، وقال إنه كان من الممكن القضاء على الإرهابي عقب سقوط الضحية الثالثة أو الرابعة، لكن غياب الأمن المسلح بالنزول حال دون ذلك، مؤكداً وجود خلل مشترك في التعاطي مع هذه العملية بين أمن

إرهاب استخباراتي... «مسبق الصنع»!



فاديما ماطر

لم يغب الوضوح في صورة تلك النهاية التي يرسمها إطار نهاية حزيران لجهة الانفجارات العسكرية الإرهابية المدعومة تركيا وسعودياً، أملاً برؤية نجاحات في سورية تنقل المعادلات الاستراتيجية التي تعمل عليها هذه الدول إلى ضفة تحقيق شيء يشكل ضفة نقل بالنسبة للسعودية وتركيا اللتين تقفان أمام الفرصة الأخيرة بعد فشل العدوان على اليمن وحسار «النصرة» التركية لجغرافية القلمون المهمة، ليستبين الأمر بنجون هيسبيري على جغرافيا متباينة الطوغرافية ومتصلة الأهداف من درعا إلى الحسكة إلى عين عرب في قتال يرمي بكل قلعه من سلاح ومال ومرتبقة على توازي ما أسبرجه «أردوغان وآل سعود» لـ «النصرة» و«داعش» في معارك لم تستغرق أكثر من يومين من القتال في كل من الحسكة وعين عرب. ليصبح تفريق ما بقي من حقائق «30 حزيران» دراماتيكية تتداركاً لما أبقى فمرد غير ما يشتهي زارعه من أهل الاصطفاء الإقليمي على وقع طبول المغاضيات النووية التي بدأت تسابق نتائج تغيير وقائع الأرض السورية بحيث تكون سورية ساحة أفعال وتجليات نزاعات جغرافية ديمغرافية لاعتبارات داخلية تركية تجعلها منخرطة بالأوليات الصراعية الإقليمية، وهو ما اكتسز أول زجاجة في درعا التي صد فيها الجيش العربي السوري هجوماً للمسلحين حصيلته أكثر من 400 قتيل وجريح تم إجلاؤهم إلى منافي الأردن والكيان الصهيوني التي بدأت تعمل في شكل منسق وواضح في إنقاذ جرحى الإرهابيين الذين دفعتهم غرفة عمليات عمان «الموك» إلى تنفيذ هجوم درعا بالألغام، ليسجلوا انتكاسة جديدة في سجل مسلحي جنوب سورية وداعيمهم، لتنتشر شظايا خسارتهم إلى أبعد من الحدود السورية. رغم ما واكب العملية من قصف صاروخي وإعلامي كثيف في محاولة لتغيير خطوط التماس التكتيكية بخطط نظمتها مخيمات (التمتة ص 14)

أبناء عن توجه فرقاء الأزمة الليبية إلى توقيع مسودة اتفاق



مفاوضات الفرقاء الليبيين تدخل مرحلة الحسم، بعد تواتر أبناء عن توجه أطراف الحوار السياسي أمس إلى توقيع مسودة اتفاق في ما بينها، قدمها المبعوث الأممي برناردينو ليون.

وللمرة الأولى، عقدت أطراف الحوار السياسي الليبي، بحضور المبعوث الأممي جلسة مشتركة في مدينة الصخيرات بالمغرب، ومنذ انطلاق جلسة الحوار، أعرب بعض المشاركين، عن تفاؤلهم إزاء التوصل إلى اتفاق حول المقترح الأممي لإنهاء الصراع الليبي وتشكيل حكومة اتفاق وطني، مشيرين إلى وجود معطيات إيجابية في الحوار الجاري بالمغرب.

وقال أحد المشاركين في الحوار، رفض الكشف عن اسمه، إن جلوس الأطراف على طاولة واحدة، خطوة جادة في الاتجاه الصحيح، للتوصل إلى توافق على المقترح الأممي لإنهاء الأزمة.

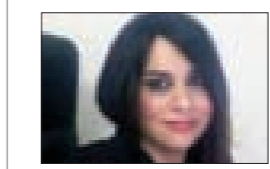
(التمتة ص 14)

تشجيع ضحايا التفجير في جامع الإمام الصادق الكويت؛ الانتحاري سعودي الجنسية

كشفت وزارة الداخلية الكويتية أمس عن هوية الانتحاري، الذي نفذ الهجوم على جامع الإمام الصادق في العاصمة الكويتية. وقال وزير الداخلية إن منفذ العملية الانتحارية في جامع الإمام الصادق هو فهد سليمان عبد المحسن القبايع سعودي الجنسية، وقد دخل البلاد يوم ارتكاب الجريمة من طرق المطار الدولي. وكانت الداخلية الكويتية أعلنت في وقت سابق أنها



«داعش» يتمدد في ليبيا ويقلق شمال أفريقيا



ناديا شحادة

منطقة شمال أفريقيا التي كانت بداية لما يُسمى بـ«الربيع العربي»، تلك الثورات التي وجدها «الأخوان المسلمون» فرصة ذهبية لهم للوصول إلى سدة الحكم لتنفيذ مخططهم بدعم تركي - قطري، وكانت البداية في تونس فبعد هروب الرئيس السابق زين العابدين بن علي في 14 كانون الثاني عام 2011 وصلت حركة النهضة الإخوانية إلى الحكم في انتخابات شعبية بسبب تقديمهم الوعود الكاذبة حيث كان شعارهم جربونا، كذلك استلم «الأخوان المسلمون» الحكم في كل من مصر وليبيا بعد انتفاضات شعبية أدت إلى إسقاط الأنظمة السياسية فيها، وما لبث أن ظهر «الأخوان» بمظهر المتمسك بالسلطة بأي ثمن وبرزت أنيابهم ومراميمهم الخبيثة بعد أشهر معدودة فقط من وصولهم للحكم، وانتشرت ظاهرة الإرهاب بتلك البلدان بداية من تونس حيث بات واضحا من خلال تجربة حكم النهضة تغلغل الإرهابيين في المجتمع والأجهزة الأمنية، وهذا ما أكد عدد من أعضاء المجلس التأسيسي الوطني في جلسة عقدها المجلس الوطني لمناقشة مستجدات الوضع الأمني والإرهاب في تاريخ 8 أيار عام 2013، حيث حملوا وزير الداخلية السابق علي العريض مسؤولية ما تعيشه تونس من أعمال إرهابية وأتموه بإطلاق العنان للمتطرفين دينياً، وأكد النائب هشام حسني على اتهام العريض وراشد الغنوشي رئيس حركة النهضة بتشجيع الإرهابيين على التمادي في ممارساتهم الإرهابية.

(التمتة ص 14)